

منظمة الصحة العالمية تطلق استراتيجية التغذية الإقليمية لمساعدة البلدان (الموسم #BeatNCDs)

12 كانون الأول/ديسمبر 2019 - سوء التغذية بجميع أشكاله يضر بالصحة والعاضية والتنمية المستدامة لسكان إقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية، على اختلاف أعمارهم، لاسيما في البلدان المتضررة من النزاعات التي يتعرض فيها الناس لانعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية ونقص المغذيات زهيدة المقدار. ويعاني في هذا الإقليم نحو 20.2 مليون طفل دون سن الخامسة من التقزم بسبب سوء التغذية، في حين أن نصف النساء البالغات (50.1%)، وأكثر من اثنين من كل خمسة رجال (43.8%)، وأكثر من 15% من الأطفال، وأكثر من نصف المراهقين يعانون فرط الوزن أو السمنة. والأمراض غير المسارية، وبالتحديد النوبات القلبية، والسكتة، والسرطانات، وداء السكري، وأمراض المرئ، تقصف العمر. ويُعزى ثلثا الوفيات في الإقليم الآن إلى الأمراض غير المسارية، ويعد النظام الغذائي غير الصحي أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في هذا العبء.

وتدعو منظمة الصحة العالمية الحكومات إلى اتخاذ إجراءات لتحسين التغذية، وتخفيف عبء الأمراض غير المسارية المرتبطة بالنظام الغذائي، والحد من نقص التغذية المرتبط بالنزاعات وانعدام الاستقرار السياسي. وفي أيلول/سبتمبر 2015، وافق العالم على القضاء على جميع أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030، عندما اهتمت الدول الأعضاء جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 والأهداف المتصلة به. وأن معالجة سوء التغذية بجميع أشكاله متأصلة ومتجذرة بقوة في الهدف الثاني من أهداف التنمية - الذي يهدف إلى إنهاء الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة - والهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة الساعي لضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار.

واليوم، في الاجتماع العالمي حول الأمراض غير المسارية والصحة النفسية الذي يُعقد في مسقط في عُمان، ويحضره أكثر من 600 مشارك من مختلف القطاعات من جميع أنحاء العالم، تطلق منظمة الصحة العالمية استراتيجية إقليمية للتغذية لمساعدة البلدان على تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالتغذية وتحقيق الأمن الغذائي، وإنهاء جميع أشكال سوء التغذية، وتحسين التغذية طوال دورة الحياة بحلول عام 2030. ويقول الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي للمنظمة لشرق المتوسط: "مع بقاء 10 سنوات أمامنا فقط، تحتاج البلدان إلى الاستفادة من الزخم الحالي لتحسين التغذية وتوفير الوجبات الغذائية الصحية مع استمرارها في التحولات التغذوية والوبائية، وهي تعاني من العبء المتزايد للأمراض غير المسارية المرتبطة بسوء النظام الغذائي، بينما تعاني بلدان أخرى من شدة نقص التغذية بسبب النزاعات وهدم الاستقرار السياسي". "وتقدم هذه الاستراتيجية سلسلة من الإجراءات ذات الأولوية الموصى بها لمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله، والإسراع بالتقدم المحرز لتحقيق الأهداف العالمية، التي تتمحور حول مجالات العمل الستة الرئيسية لعقد عمل الأمم المتحدة بشأن التغذية للأعوام 2016-2025".

وتهدف استراتيجية التغذية في إقليم شرق المتوسط للأعوام 2020-2030 إلى تعزيز الجهود لضمان حصول الجميع على وجبات صحية ومستدامة وتنفيذ إجراءات التغذية الفعالة، من أجل:

- تحسين التغذية طوال فترة الحياة، بما يشمل الأمهات والمرضع والأطفال والمراهقين وكبار السن؛
- الوقاية من نقص التغذية وفرط الوزن والسمنة والأمراض غير المسارية المتعلقة بالنظام الغذائي السيئ؛
- دعم وحماية التغذية في حالات الطوارئ.

وتوصي الاستراتيجية أيضاً بإجراءات ذات أولوية لتحويل وتبديل النظم الغذائية، وتنفيذ الضرائب، وتحسين الحماية الاجتماعية لتحسين مستوى التغذية من خلال اهتمام نهج متكامل متعدد القطاعات. وقال الدكتور المنظري: "إن تحويل وتبديل النظم الغذائية يعد

أمرًا حيويًا لتحسين الوصول إلى أنظمة غذائية صحية مستدامة، وللمجتمع المدني دور رئيسي في الدعوة إلى العمل في مجال التغذية، بالإضافة إلى الجهات الفاعلة في صناعة الأغذية".

وسيعمل المكتب الإقليمي للمنظمة عن كثب مع البلدان لترجمة الإستراتيجية الإقليمية إلى إجراءات وطنية، واستكشاف طرق العمل بتنسيق أكبر مع الشركاء الرئيسيين الآخرين ووكالات الأمم المتحدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة، والميونيسيف، وبرنامج الغذاء العالمي، لضمان احتلال التغذية مكانة بارزة في خطط التنمية الوطنية وتقديم الدعم الشامل متعدد القطاعات للبلدان لتحسين التغذية في جميع أنحاء الإقليم. وستراعي هذه الجهود المحددة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لسوء التغذية وتأثيرها على الفئات الأشد ضعفًا - كالمتأثرين بالمنزاعات والطوارئ، ومن يعيشون في فقر مدقع، والفئات المهمشة والمستبعدة - لضمان تحسين التغذية وعدم تخلف أحد عن الركب، والاعتراف بالحق في الغذاء والتغذية الكافية للجميع.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالأشخاص التالية أسماؤهم:

منظمة الصحة العالمية

الدكتور أيوب الجوالدة

المستشار الإقليمي للتغذية

إدارة التغطية الصحية الشاملة / الأمراض غير السارية

Tel: +202 227 65324

Email: aljawaldeha@who.int

www.emro.who.int/nutrition Website:

Twitter: @WHOEMRO

نسرين عبد اللطيف

مسؤولة الاتصالات لإدارة الأمراض غير المسارية والصحة النفسية

إدارة التغطية الصحية الشاملة / الأمراض غير المسارية

Tel: +202 227 65072

Email: abdellatifn@who.int

www.emro.who.int/ncds Website:

Twitter: @WHOEMRO

Friday 19th of April 2024 06:15:24 PM